فضلا عن جسده الشريف ولا يمتص نحو البعوض والقمل دمه وان عرقه كان
اطيب من ريح المسك وكان اذا ركب دابة لا تبول ولا تروث وهو راكبها
ولو بني مسجده الى صنعا كان مسجده اي في المضاعفة وانه بعث رحمة للبر
والفاجر ورحمة للكفار بتاخير العذاب وعدم معاجلتهم بالعقوبة بمسخ
الخسف والمسخ والغرق كسائر كلام المكذبة وان الله تعالى خاطبه باسمه كما خاطب
غيره من الانبياء بل خاطبه صلى الله عليه وسلم بيا ايها النبي يا ايها الرسول يا ايها
المدثر يا ايها المزمل وقال يا ادم يا نوح يا ابرهيم يا داود يا زكريا يا يحيى
يا عيسى والله اعلم بحياته صلى الله عليه وسلم قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون وانه اوتي قوة اربعين رجلا من اهل الجنة في الجماع وقوة الرجل من
اهل الجنة كما في من اهل الدنيا فيكون صلى الله عليه وسلم اعطي قوة اربعين
الاف ومنها انه صلى الله عليه وسلم طاهر وانه كان لا ان يخص من شاء بما شاء
من الاحكام كجعله شهادة خزيمة بشهادة رجلين لان النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاع فرسا من اعرابي فاستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم ليقضيه ثمن فرسه
فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم وتباطى الاعرابي فطفق رجال يعترضون الفرس
فساوموه في الفرس لا يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه بزيادة على ما اشتراه به حتى
نادى الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام النبي صلى الله عليه وسلم اوليس قد ابتعته
منك فقال الاعرابي لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى قد ابتعته منك فطفق
الاعرابي يشهد ايشهد الذي يبتعك فلما سمع خزيمة ذلك قال انا اشهد انك
بعته فقال صلى الله عليه وسلم لخزيمة كيف تشهد ولم تكن معنا فقال يا رسول الله
انا نصدقك بخبر السماء فلا نصدقك بما تقول فجعل شهادته في رضا بشهادة

رجلين ولم يزل تقضاها حاجة صلى الله عليه وسلم بل كانت الارض تبتلعه
ويشم من مكانه رائحة المسك وانه كان ينظر بالليل في الظلمة كما يرى في
النهار في الضوء وكان ينظر من خلفه كما ينظر امامه واختصت هذه الامة
المحمدية بامور لم يشاركها فيه من قبلهم من الامم وهي انها خير الامم واكرم
الخلق على الله وان الله تعالى ينظر اليها في اول ليلة من رمضان واعطيت
الاجتهاد في الاحكام وان الله ذكرها في الكتب القديمة كالتوراة والانجيل
واثنى عليها واعطيت الصلوات الخمس اي جمعت لهم على ما تقدم واعطيت
صلاة العشاء فقد صح انه صلى الله عليه وسلم قال انكم فضلتم بها على سائر الامم
ولم تصلها امة قبلكم واعطيت افتتاح الصلاة بالتكبير واعطيت التامين
ولم يعطها احد قبلهم الا ان يكون الله عز وجل اعطاها هارون فان موسى
كان يدعو ويومن هارون واعطيت الاستنجاء بالحجر واعطيت الاذان
والاقامة والركوع في الصلاة واعطيت تحريم الكلام في الصلاة دون
الصوم عكس من قبلهم واعطيت لجاعة في الصلاة واعطيت الاصطفاف
فيها كصفوف الملائكة واعطيت صلاة العيدين والكسوفين والاستسقاء
والوتر واعطيت قصر الصلاة في السفر والجمع بين الصلاتين فيه وفي المطر
والمرض على قول اختاره جمع واعطيت صلاة الخوف واعطيت شهر رمضان
واعطيت فيه امورا منها تصفيد الشياطين وتقييد بعضهم ما فائدة تصفيد
الشياطين في رمضان مع وجود الفساد والشر وقتل الانفس فيه فاجاب
عنه باربعة اجوبة حاصلها ان فائدة ذلك قلة الشر لا نفيه بالكلية ومنها
صلاة الملائكة عليهم حتى ينظروا ومنها ان ريح فمهم بعد الزوال عند الله اطيب من
ريح المسك وفيه ان هذا لا يختص بصوم رمضان ومنها ان الجنة تزين فيه



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)